ان يظهر فيكم شياطين كان سليمان
ابن داوود اوثقها في البحر يصلون
معكم في مساجدكم ويقرون معكم
القران ويجادلونكم في الدين وانهم
لشياطين في صورة الانسان رواه
الطبراني عن ابن عمر وفي الحديث
ان سليمان بن داوود اوثق شياطين
في البحر فاذا كان سنة خمس وتلاثين
ومايتين خرجوا في صور الناس وابشا رهم
في مجالسهم في المجالس والمساجد
وفازعوهم في القران والحديث رواه
الشيرازي عن ابن عمر ومنها ذل العرب
اي ضعفهم واحتقارهم وتفضيل
غيرهم كما فعل الترك بهم الخبر ابي يعلى
بسند صحيح خلافا لقول السيوطي
ضعيف عن جابر مرفوعا اذا ذلت
العرب ذل الاسلام اي لانه فشا منهم
وبهم ظهر وانتشر وانه لا يصلح الا بالجد
والسماحة واللين والرفق والمودة وتجنب
البخل والضيق والمجلة والحقد والحرص
والعرب سهلة نفوسها كريمة طباعها

فاذا

فاذا كانوا في عز فالاسلام في عز
واذا ذلوا اذل اي نقص بترك العمل
به واخرج البخاري عن زينب
بنت جحش قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فزعا
محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج قدر هذه وحلق باصبعيه
من الابهام والتي تليها فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث اي المعاصي ومعنى ويل
للعرب حزن لهم بزوال الاموال والامارة
والملك والعزة منهم بعد حصولها لهم
ببركة المصطفى وزالت ممن تولى منهم
لعصيانهم بالقتل والسلب ولم تكن
في بقيتهم رحمة بهم لان الامارة صارت
اكثرها شرا واخرج احمد بسند حسن
عن المستورد بن شداد مرفوعا اشد
الناس عليكم الروم واما هلكهم بالتحريك
مع الساعة اي مع قيامها ولذا حذر
منهم بقوله اتركوا الترك ما تركوكم